

## بيان صحفي صادر عن الأمانة العامة (قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة) في جامعة الدول العربية يدين فيه تصاعد العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة\*

٢٠٢٢/٤/١٣

تتعرض جنين منذ أيام لاستهداف إسرائيلي مركز ومشدد حيث تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد عدوانها الموسع والممنهج في جنين وعلى أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والمحافظات الفلسطينية كافة وذلك بتوسيع نطاق تنفيذ عمليات الإعدام الميداني التي تضاعفت في هذا العدوان وطالت النساء والأطفال وكذلك الاقتحامات والاعتقالات غير المسبوقة وتدمير بيوت المواطنين والتنكيل بهم، في هجوم شامل لجيش الاحتلال مستخدماً القوة المفرطة دون قيود أو حدود كما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيت وتشارك فيه مختلف أذرع المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية إلى جانب قطعان المستوطنين المستعمرين وجماعاتهم الإرهابية المتطرفة التي تتابع تنفيذ مخططاتها التهودية في القدس والمسجد الأقصى المبارك وإفشال كافة الجهود والمحاولات الرامية لتهدة الأوضاع في رمضان حيث ضاعفت سلطة الاحتلال الإسرائيلي من الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى في شهر رمضان من المستوطنين وكبار الشخصيات الرسمية الإسرائيلية، وفي خطوة تصعيدية خطيرة تستعد جماعات من المستوطنين المتطرفين في إطار استهداف المسجد الأقصى المبارك لتقديم القرابين والذبائح في إطار الاحتفال اليهودي بعيد الفصح ونشر دمائها عند قبة الصخرة يوم الجمعة القادم.

وإذ تدين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية هذا العدوان الإسرائيلي الخطير والذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى واعتقال أكثر من ١١٠٠ فلسطيني منذ بداية يناير ٢٠٢٢ ، وحملة التنكيل والملاحقة ضد الفلسطينيين والاستفزازات المستمرة لمشاعر المسلمين في شهر رمضان المبارك وما تتعرض له جنين من عدوان واستهداف بالغ الخطورة، فإنها تحذر من خطورة هذا الوضع وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذه الحرب المفتوحة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وفقاً للالتزامات المنصوص عليه في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨ الخاصة بمسؤوليات القوة القائمة بالاحتلال، وتؤكد الأمانة العامة أنه قد آن الأوان للمجتمع الدولي للتوقف عن إعطاء غطاء لهذا الاحتلال غير القانوني، وإعفاء سلطات الاحتلال من التزاماتها وتحذيرها من عواقب عدم امتثالها له، وتؤكد أن سياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة التي تفضي إلى معاملة إسرائيل كدولة فوق القانون يشجعها

\* المصدر: جامعة الدول العربية

<http://www.lasportal.org/ar/sectors/sectorhome/Pages/SectorActivitiesDetails.aspx?RID=1946&SID=11>

ومسؤوليها على ارتكاب المزيد من الجرائم وممارسة إرهاب الدولة المنظم الذي ينتهك كافة المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وتطالب جميع الدول والهيئات والمنظمات الدولية باتخاذ إجراءات عاجلة ومسؤولة للضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للوقف الفوري لهذا العدوان على الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته الإسلامية والمسيحية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها تلك القرارات الضامنة لحقوق الشعب الفلسطيني خاصة حقه في تقرير المصير والحرية والعودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، والتأكيد على أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي هو السبيل الوحيد لإحلال السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>